

01- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

ربي من عذابك يوم تبعس عبادتك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الله عز وجل - [00:00:00](#)

طيب والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم الله عز وجل يبين المحرمات على من يحرمنا عليهم يبين المحرمات من النساء فمن جملة المحرمات وقد تقدم لنا الكلام على هذه المسألة ومن جملة المحرمات المحصنات من النساء - [00:00:24](#)

اللاتي لهن ازواج فلا شك انهن يحرمن على غيرهن نعم. يحرمن على الرجال. الا ما هلكت ايمانكم وهن الجوازي والسرايبي فما ملكت يمين الانسان فانها حلال له. كتاب الله عليكم هذا كتاب من الله - [00:00:56](#)

وامر مفروغ من الله عز وجل. ما تقدم من احكام نعم واحل لكم ما وراء ذلكم فعندما ذكر الله عز وجل المحرمات باصنافهن بين الذي يحل فقال عز وجل واحل لكم ما وراء ذلكم - [00:01:29](#)

اذا ما وراء ذلك كلهن حلال نعم. ولذا ربنا عز وجل يبين المحرم وهو القليل. وما سواه فهو حلال نعم. فالله عز وجل اباح لنا كل ما في الارض الا ما استثناه ربنا عز وجل - [00:01:59](#)

واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتوها باموالكم. اي بدفع المحض. محصنين تريدون دون الاحصان غير مسافحين. والسفاح والزنا نعوذ بالله. فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. وهو المهر. المهر فريضة. واتوا - [00:02:26](#)

اساء صدقاتهن نحلة وتقدم ذلك في اول الاية. وايضا اعاده الله عز وجل هنا فاتوهن اجور وهن فريضة. ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما. نعم. ما اتفقتم عليه - [00:02:56](#)

من المهر او من اوجاع بعض المهر او يطلبون شيء اخر يعني احيانا اهل الزوجة او او الزوجة تطلب انه يا يسكنها في بيت لوحدها. ويأتي لها قدم فان وافق الزوج - [00:03:25](#)

يلزمه ولا ما يلزمه؟ يلزمه ان وافق على هذا فانه يلزمه ذلك وان اتفقوا على يعني انه مثلا انها تتنازل عن النفقة وتتنازل عن القسم فايضا الامر اليها. نعم كما تنازلت سودا بنت زمعة العامرية رضي الله تعالى عنها - [00:03:50](#)

عن ليلتها لعائشة رضي الله عن عائشة وعن ابيها فما اتفقتم عليه؟ نعم ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة. ان الله كان عليما حكيما. ثم قال تعالى ومن لم يستطع منكم طولا اي قدرة ومالا ومهرا ومن لم يستطع - [00:04:20](#)

ام منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات ما عنده قدرة مهر ما عنده مهر ولا مال ينكح المحصنات ينكح المحصنات المؤمنات الاحرار الحقيقة فاذا ماذا يفعل؟ فمما ملكت ايمانكم وهن السوايبي من فتياتكم المؤمنات بشرط ان يكن مؤمنات. والله اعلم - [00:04:52](#)

بايمانكم بعضكم من بعض فهنا اباح الله عز وجل نكاح المحصنات المؤمنات وهن المملوكات اذا لم يستطع الانسان ان يتزوج بالحضيرات. نعم. وخشي العنت ايضا كما بين الله عز وجل في فيما سوف - [00:05:27](#)

اتي نعم فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعض من بعض اهل الايمان بعضهم من بعض. فانكحوهن باذن اهلن واتوهن اجورهن بالمعروف ايضا ادفعوا لهن مهر. نعم عند النكاح - [00:05:59](#)

وها هو الرسول عليه الصلاة والسلام جعل عتق صفية بنت حيي هو ماذا هو صداقها جعل عتقها صداقها. فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم ايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلن واتوهن اجورهن بالمعروف. محصنات غير - [00:06:28](#)

سافحات ايوه ايوه زانيات ولام متخذات اخدان اي نعم يعني عشيقين فاذا احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. يجلدن خمسين جلدة. نعم الحريرات اللاتي لم - 00:06:58

نعم وغير المحصنات خير المتزوجات نعم. فاذا وقعنا في الزنا كما تعلمون تجلد مئة بالنسبة للرجم ما ما ينصف الرجم وانما الجلد بالنسبة للاتي ليس اللاتي هن مملوكات ووقعن في ذلك فنصف عليهن من العقوق - 00:07:30

نسمع للمحصنات من العذاب. يعني خمسين جلدة. ثم قال تعالى ذلك لمن خشي العنت الزنا. من وان تصبروا خير لكم اذا صبرتم ولم تنكحوهن فهو اولى. اي تتزوج بهن نعم لانها لانهن مملوكات. والله غفور رحيم. جل وعلا يريد الله ليبين لكم - 00:07:57

ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم فهذه الاحكام هي من صالح العباد حتى يبين لهم ويهديهم سنن الذين من قبلهم ويتوب عليهم والله عليم حكيم. والله يريد - 00:08:27

وان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف فعنكم وخلق الانسان ضعيفا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:50